

الوافي في الوفيات

وبنى مدرسة على باب الجامع المطفري وأعانه عليها بعض أهل الخير وجعلها دار حديث وأن يسمع فيها جماعة من الصبيان وقف بها كتبه وأجزائه وفيها من وقف الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي الموصلي وقد نهبت في نكبة الصالحية نوبة غازان وراح منها شيء كثير ثم تماثلت وتراجعت .
وجمع بين فقه الحديث ومعانيه وشدا طرفاً من الأدب وكثيراً من اللغة والتفسير ونظر في الفقه وناظر فيه .

توفي يوم الاثنين ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مائة وله أربع وسبعون سنة .

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز ابو مطيع المديني صاحب الأمالي المشهورة . عاش بضعا^١ وتسعين سنة وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة .
التميمي البغدادي محمد بن عبد الواحد التميمي البغدادي أورد له الثعالبي في التتمة قوله : .

إن زارني لم أنم من طيب زورته ... وإن جفا لم أنم من شدة الحرق .
ففي الوصال جفوني غير راقدة ... من السرور وفي الهجران من قلقي .
إنني لأخشى حريقاً إن علا نفسي ... وأتقي إن جرى دمعي من الغرق .
وقوله : .

قلت إذ قيل لي حبيبك يشكو ... رمداً سلط السهاد عليه .
لا يظن الحسود ذاك وإن د ... ب^٢ دبيب التوريد في وجنتيه .
إنما خده غلالة وردٍ ... نفصت صبغها على مقلتيه .
وقوله : .

نظرت تشوقاً يوماً إليه ... فأثر ناظري في وجنتيه .
وجرد من لواظله حساماً ... حمائله بنفسج عارضيه .
قلت : أخذه من قول الأول : .
سفك الدماء بصارمٍ من نرجسٍ ... كانت حمائل غمده من آس .
وقوله في الكسوف : .

كأنما البدر وقد شانه ... كسوفه في ليلة البدر .
وجه غلامٍ حسنٍ وجهه ... جارت عليه ظلمة الشعر .

مثله قول الثعالبي : .

انظر إلى البدر في أسر الكسوف بدا ... مستسلماً لقضاء الله والقدر .

كأنه وجه معشوقٍ أدل على ... عشاقه فابتلاه الدهر بالشعر .

الملاحى الحافظ محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الملاحى - بتشديد اللام وجاء مهملة - الحافظ أبو القاسم الغافقى الأندلسى والملاحه من قرى غرناطة من كبار الحفاظ بالغ عمره فى الاستكثار .

ألف تاريخاً فى علماء البيرة وكتاب أنساب الأمم العرب والعجم وسماه الشجرة والأربعين حديثاً بلغ فيه الغاية من الاحتفال وشهد له بحفظ أسماء الرجال وله استدراك على ابن عبد البر فى الصحابة .

توفى سنة تسع عشرة وست مائة .

ابن شفين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد الشريف المسند أبو الكرم المتوكلى البغدادى المعروف بابن شفين بالشين المعجمة والفاء والنونين بينهما ياء آخر الحروف . ولد سنة تسع وأربعين حسن الطريقة عالى الإسناد روى عنه ابن النجار وجماعة . وتوفى سنة أربعين وست مائة .

المستجير بالله محمد بن عبد الواحد بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن الموفق بالله أبي أحمد محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم أبو أحمد ابن أبي علي .

لما خلع المطيع بالله نفسه فى فتنة الأتراك ادعى الخلافة وتلقب بالمستجير بالله فلما استقرت الخلافة للطائع بالله طلبه وطفّر به وقطع أنفه وبقي إلى أن توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة . وكان له ولدٌ أسود يضرب على المغنيات .

والدهبة الله المحدث محمد بن عبد الواحد بن العباس بن الحصين الشيبانى أبو عبد الله

الكاتب والد أبي القاسم هبة الله المحدث المشهور .

كان من أعيان الناس أسمع أولاده الحديث الكثير . قال ابن النجار : ولا أظنه سمع شيئاً ولا روى . توفى سنة سبع وستين وأربع مائة .

أبو بكر السمسار محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد السمسار أبو بكر ابن أبي

القاسم المستعمل .

سمع الحسن بن شاذان وعبد الملك بن بشران وأحمد ابن محمد البرقاني وعبد الغفار بن محمد المؤدب . وسمع منه عبد الله وإسماعيل ابنا أحمد بن عمر السمرقندى وشجاع بن فارس الدهلي .

وتوفى سنة إحدى وسبعين وأربع مائة